

اللجنة الخامسة
الجلسة الخامسة
المعقودة يوم الجمعة
٢٨ أيلول / سبتمبر ١٩٧٩
الساعة ١٠/٣٠
نيويورك



UN/SA COLLECTION

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
الوثائق الرسمية*

محضر موجز للجلسة الخامسة

الرئيس : السيد بيرسون (بلجيكا)

المحتويات

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : جدول الانصبه المقررة لقسمه نفقات الامم المتحدة : تقرير لجنة
الاشتراكات

••/••

Distr. GENERAL
A/C.5/34/SR.5
18 October 1979
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب أن تدرج التصويبات في نسخة
من الوثيقة وترسل في غضون اسبوع واحد من تاريخ النشر إلى :

Chief , Official Records Editing Section , Room A-3550.

وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة بأمد وجيز في ملزمة منفصلة
لكل لجنة على حدة .
79-57134

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٣٠

البند ١٠٣ من جدول الأعمال : جدول الأنصبة المقرر لقسمته نفقات الأمم المتحدة : تقرير لجنة الاشتراكات (Add.19A/34/11) (تابع)

١ - السيد علي (رئيس لجنة الاشتراكات) : أعرب عن رغبته في الرد على الملاحظات التي ابداءها ممثل بنما في الجلسة السابقة ، حيث قال ان الممارسة التي تتمثل في استخدام فترة اساس احصائية مدتها ثلاث سنوات تسمح بوضع الحقائق الاقتصادية لمختلف البلدان في الاعتبار بصورة أفضل من فترة السبع سنوات التي اقترتها في النهاية لجنة الاشتراكات . وأشار السيد علي في هذا الصدد الى ان لجنة الاشتراكات قد استخدمت بانتظام من ١٩٥٣ وحتى ١٩٧٦ ، اي طوال ٢٣ سنة ، متوسطات احصاءات الدخل القومي محسوبة على اساس فترة اساس مدتها ثلاث سنوات ، وان اللجنة قدرت مدّة فترة الا اساس بموجب التوجيهات الواردة في قرار الجمعية العامة (٣١ / ٩٥ أ.ك) وعلى أية حال ، لو ان لجنة الاشتراكات احتفلت بفترة اساس مدتها ثلاث سنوات لأصبحت انصبة بعض الدول اعلى بكثير مما هي الآن بموجب الجدول الموصى به حاليا .

٢ - السيد بروتو دينينخيرات (اندونيسيا) : أصر على ان يؤكد من جديد أن وفده يوافق تماما على مبدأ المسؤولية الجماعية للدول الاعضاء فيما يتعلق بتمويل نفقات المنظمة ، وعلى معيار القدرة على الدفع . الا انه قد يكون من الأفضل الحصول على مؤشرات أكثر دقة بشأن الطريقة التي تحدد بها القدرة على الدفع ، وطريقة حساب جدول الأنصبة الذي اقترحت له لجنة الاشتراكات . ويظهر بوضوح من مختلف القرارات المرفقة بتقرير اللجنة انه من المعترف به أن الدخل القومي وحده لا يحكس بالفعل القدرة الحقيقية على الدفع . وتشير لجنة الاشتراكات بحق في هذا الصدد الى بعض احكام ولايتها ، أي الى انه ينبغي تطبيق صيغة لتخفيف العبء لصالح البلدان ذات الدخل الفردي المنخفض ، وينبغي ايضا ان يوضع في الاعتبار التباين المستمر بين الحالة الاقتصادية للبلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ، مع ايلاء الاهتمام الواجب للبلدان النامية ، خاصة البلدان التي يحد الدخل الفردي فيها أقل من غيرها نتيجة لمشاكلها الاقتصادية والمالية الخاصة .

٣ - وأضاف قائلا ان الوفد الاندونييسي يرى ان هذه الاحكام تشكل عناصر هامة لتقييم القدرة على الدفع . ويشيد الوفد الاندونييسي فيما يتعلق بحامل الدخل الفردي المنخفض بالقرار الذي اتخذته لجنة الاشتراكات بمنح خصومات اضافية للبلدان النامية التي يوجد بها اقل دخل فردي . الا انه على الرغم من التفسيرات الواردة في الفرع باء من الباب الرابع من تقرير لجنة الاشتراكات ، لا تظهر بوضوح الآثار الحقيقية لزيادة الحد الاقصى للمخضم الذي تتمتع به هذه البلدان في جدول الأنصبة الجديد الموصى به لبعض هذه البلدان . كما ان الوفد الاندونييسي يجد صعوبة في فهم السبب الذي أوصت لجنة الاشتراكات من أجله بزيادة نصيب مثل اندونيسيا التي ينتمي الى مجموعة البلدان ذات الدخل الفردي الاكثر انخفاضا ، على حين زيد المخضم الممنوح له وهو ما يبدو متناقضا الى حد ما .

(السيد بروتو دينينغرات ،
اندونيسيا)

٤ - واستطرد قائلاً ان الوفد الاندونيسي لا يتضح له الى اى مدى وضع في الاعتبار التفاوت المستمر بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية عند تحديد جدول الانصبة . وعلى الرغم من أن الفقرة ٤٩ من تقرير لجنة الاشتراكات تشير الى زيادة عدد البلدان النامية التي تقرر نصيبها الحد الأدنى ، الا ان النار بامعان في الجدول الموصى به يدل مع بعض الاستثناءات على ان هذه الزيادة ترجع الى قبول اعضاء جدد خلال السنوات الاخيرة . كما انه مما يثير الغلق ان ١٧ بلدا ناميا عليها وفقا للجدول الموصى به ان تدفع نصيبها اعلى ، على حين ستستفيد ٦ بلدان متقدمة النمو من تخفيض نصيبها .

٥ - ويرى الوفد الاندونيسي ان الايضاحات الواردة في الوثيقة A/34/11 ، والبيان الشفوي الذي أدلى به رئيس لجنة الاشتراكات ، لا تقدم صورة واضحة عن الاساس السليم لجدول الانصبة الموصى به . وبالتالي فانه من الصعب عليه ابداء الرأي في هذا الشأن ، كما قد يكون من الأفضل ان يقدم رئيس لجنة الاشتراكات مزيدا من الايضاحات للجنة عن المسائل التي اثيرت الآن .

٦ - السيد بن فلوريس (المكسيك) : قال ان وفد المكسيك يحرب عن تقديره المحمل الا صميم الجدير بالثناء الذي انجزه اعضاء لجنة الاشتراكات ، وسيوافق عن اقتناع على مشروع القرار الوارد في تقرير اللجنة ، وعلى جدول الانصبة الموصى به . كما لاحظ الوفد باهتمام الرأي المنفصل الذي أعرب عنه احد اعضاء لجنة الاشتراكات ، والفاعل بإمكانية تحديد الحد الأدنى للنصيب في حالة الدول الاعضاء الداعمين في مجلس الأمن ، مما يعطي هذه الدول بعض المزايا - لا سيما ان هذه الدول تشغل ايضا بصورة دائمة تقريبا مقاعد في مختلف اجهزة الامم المتحدة الاخرى - التي يمكن في الواقع تعويضها بمساهمات مالية اكثر ارتفاعا .

٧ - ومضى قائلاً ان وفد المكسيك ، مع تقديره القرار السخي الذي اتخذته جمهورية الصين الشعبية برفع قيمة اشتراكها السنوات الثلاث القادمة ، يرى ان اللجنة يجب ان تواصل النار في مسألة نصيب هذا البلد . كما ان وفد المكسيك على يقين من ناحية اخرى ، بانه من الضروري ان تقبل جميع الدول الاعضاء جدد الانصبة الموصى به على الرغم من نقائصه ، فاللجنة الخامسة لن تقوم بدور لجنة الاشتراكات ثانية ، وليس هناك ما يبرر تشكيل فريق عمل يكلف باعادة النار في جدول الانصبة .

٨ - وأردف قائلاً ان وفد المكسيك يود الاعراب عن دهشته ازاء اعتراض بعض الوفود بشدة على رفع انصبة بلدانها . والواقع انه وان كانت هناك زيادات ضخمة في حالة بعض الدول الاعضاء الا ان هذه الدول ليست مهددة بالافلاس من جراء ذلك . وكثيرا ما تعادل الايجارات التي تدفعها هذه الوفود عن الاماكن التي تشغلها ، او تكاليف حفلات الاستقبال التي تقيمها ، قيمة الحد الأدنى تقريبا لأنصبة بعض الدول في ميزانية المنظمة . ويرى وفد المكسيك ان نصيب كل دولة عضو قد حدد بأكثر قدر ممكن من الانصاف ، وان شكاوى البعض تعد في غير محلها ازاء ما يمثله وجود الامم المتحدة بالنسبة للمسلم والتنمية .

٩ - السيد بيدرسين (كندا) : أشاد بلجنة الاشتراكات للمقرر الذي قدمته ، خاصة ازاء المصائب التي واجهتها عند وضع جدول الأنصبة الجديد لفترة ١٩٨٠ - ١٩٨٢ . وقال ان وجود اختلافات في وجهات النظر بين مختلف البلدان بشأن قدرة كل منها على الدفع ليس بخريب ، ولذلك فانه من الضروري في النهاية قبول الحلول الوسط والتضحيات نظرا لانه اذا ما كان لكل بلد حريسة تحديد ما يرى انه نصيبه السليم ، فان الامم المتحدة قد تنهار ماليا .

١٠ - واضاف قائلا فيما يتعلق بتحديد القدرة على الدفع ان الوفد الكندي يشعر بالارتياح لان عددا من البلدان قدم هذا العام معلومات احصائية ذات نوعية افضل . كما انه يرحب ايضا بالخصم الهام الذي منح للبلدان التي يقل الدخل الفردي فيها عن ٨٠٠ دولار . وفضلا عن ذلك ، ونظرا لان جدول الانصبة قد وضع على اساس القدرة على الدفع ، فانه تجب الاشادة بالصين لانها قبلت طوعا ان تدفع اشتراكا يزيد على الاشتراك النابع من الاحصاءات ذات الصلة ، خاصة لتدفيف الآثار التي قد تتحملها دول اعضاء اخرى نتيجة للتخفيض الملحوظ في نصيب الصين بالنسبة للجدول السابق .

١١ - واستطرد قائلا انه على الرغم من ان العديد من الدول الاعضاء يعاني من حالة ماليية صعبة ، فانه لا يجب اغفال ان ٦ في المائة من الدول الاعضاء في المنظمة ، اي حوالي ٨٩ بلدا ، تتراوح انصبتها بين ٠.٣ و ٠.٣٠ في المائة ، وان ٢ دولة عضوا تتحمل وحدها حوالي ٨٨ في المائة من النفقات المدرجة في الميزانية . وتفسر هذه الحالة وجود خلافات في الرأي بشأن زيادة الميزانية ، وتبرز ضرورة وضع اولويات وممارسة الاعتدال المالي . واختتم كلمته قائلا ان الوفد الكندي يحرب عن أمه في ان تعتمد اللجنة جدول الانصبة الموصى به ، ويرى انه اكثر الجداول الممكنة انصافا في الظروف الحالية .

١٢ - السيد ستيوارت (المملكة المتحدة) : اشار الى ان تقدير لجنة الاشتراكات وجدول الانصبة الموصى به قد وضعا لأول مرة دون مشاركة عضو بريطاني . الا ان الحكومة البريطانية لا تزال مقتنحة تماما بكفاءة اللجنة ونزاهتها ، ان انها نجحت في وضع تقرير واضح ومتوازن ومقنع على الرغم من تعقيد وصعوبة المسائل المستعصمة .

١٣ - وأردف قائلا ان الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن عليها واجبات وليس لها امتيازات ، كما اشار الى ذلك ممثل المغرب . وقال ان الاعضاء الدائمين يخضعون مثل الاعضاء الاخرين فيما يتعلق بالاشتراكات في الميزانية العادية ، لنصيب يحسب بدقة على اساس المعايير نفسها . ولذلك فان الحكومة البريطانية تؤيد تماما تطبيق هذه المعايير على الصين ، وعلى جميع الدول الاعضاء الاخرى . كما انها تعترف بكرم جمهورية الصين الشعبية التي اقترحت متلوعة ان تتحمل خلال السنوات الثلاث القادمة جزءا ضخما من الزيادة في الاشتراكات التي كانت ستتحملها البلدان النامية .

(السيد ستيوارت ، المملكة المتحدة)

١٤ - وقال ان الوفد البريطاني يرى ضرورة الاعتراف بالحقائق ، وابداء الرأى في الجسد ول الجديدي في ضوعها . والواقع ان الاشتراكات المنطوية من البلدان الصناعية ، في مجموعها ، ستسجل زيادة ضخمة ، على حين تسجل الاشتراكات المطلوبة من البلدان النامية في مجموعها انخفاضا ملحوظا . ولا يوجد في الواقع اى تناقض بين هذه الحقيقة التي لا جدال فيها ، وحقيقة ان نصيب بعض البلدان النامية قد ارتفع بموجب توصيات اللجنة ، في حين انخفضت انصبة بعض البلدان الصناعية . ويعني انكار هذه الحقيقة التفاضلي عن المبدأ الاساسي القائل بأن الانصبة يجب ان تحدد على اساس قدرة مختلف البلدان على الدفع . لقد فكرت الجمعية العامة طويلا في هذه المسألة الاساسية في ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، وقررت التمسك بالمفاهيم التقليدية للانصاف والمسؤولية الجماعية فيما يتعلق بميزانية المنظمة . ان الوفد البريطاني مقتنع تماما بأن نفس المبادئ يجب ان تسود من جديد هذا العام ، كما انه يوافق على جدول الانصبة الجديد الذي اقترحتة لجنة الاشتراكات .

١٥ - السيد غرلوفكو (جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : يرى ان لجنة الاشتراكات قد توصلت على الرغم من بعض الصعاب والاختلافات في وجهات النظر الى وضع جدول انصبة مرض يتفق في مجموعه مع توصيات الجمعية العامة ذات الصلة . ولذلك فان وفد اوكرانيا يؤيد الجدول الموصى به ، ويعرب عن أمله في ان تعتمد اللجنة . والواقع ان جدول وضع على اساس المبدأ الاساسي لقدرة مختلف الدول الاعضاء على الدفع مع مراعاة توصيات الجمعية العامة هو وحده الذي يسمح بارساء الحالة المالية للمنظمة على اساس صلبة .

١٦ - واضاف قائلا ان لجنة الاشتراكات قد وضعت ايضا في الاعتبار عند وضع الجدول الموصى به الصعاب الاقتصادية الخاصة التي واجهتها بعض الدول نتيجة لكوارث طبيعية او حروب مدرة او غيرها من الظروف الاستثنائية . كما اوصت اللجنة ايضا بتعديل الصيغة التي تمنح خصما للبلدان ذات الدخل الفردي المنخفض بزيادة ان تقدم لها تسهيلات اضافية .

١٧ - ومضى قائلا انه تم خلال دورة اللجنة ودورات الجمعية العامة السابقة تقديم عدد من المقترحات التي لا تتفق والمبدأ الاساسي الذي ينص على ان نفقات المنظمة يجب ان توزع وفقاً لقدرة على الدفع . ويمكن في هذا الصدد الاشارة الى الاقتراح الذي يرمي الى حساب احصاءات الدخل الوطني على اساس الاسعار الدائمة مع وضع مفهوم الثروة الوطنية في الاعتبار عند تحديد الانصبة . وقال ان وفد اوكرانيا يتبنى رأى لجنة الاشتراكات بشأن ضرورة مواصلة العمل بالنهج المعمول به حاليا لحساب الانصبة والذي يستند على احصاءات الدخل القومي محسوبة بالأسعار الجارية .

١٨ - وقال ممثل اوكرانيا انه يود الاشارة الى ان الاشتراكات في الميزانية العادية للامم المتحدة تدخل اطار احكام المادة ١٩ من الميثاق ، على حين ينظم الفصل السابع تمويل عمليات صيانة السلم . واية محاولات ترمي الى الربط بين هاتين المسألتين المستقلتين ، ليس لها اي اساس قانوني .

(السيد غزلونكو ، جمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

١٩ - وأردف قائلا فيما يتعلق بالقرار الذى اعتمده لجنة الاشتراكات منذ بضع سنوات بزيادة مدة فترة الاساس الاحصائية المقررة احساب الدخل القومي من ثلاث سنوات الى سبع سنوات يجب الاعتراف بأن هذا التدبير قد سمح بتفادى التفسيرات الضخمة في أنصبة بعض البلدان . الا ان استخدام فترة اساس بهذا الطول من شأنه في بعض الحالات ان يؤدي الى الخطأ في حساب الجداول ذاتها لان المعلومات التي سيتم الحصول عليها من جراء ذلك لن تتفق دائما والحالة الاقتصادية والمالية الفعلية للدول الاعضاء .

٢٠ - السيدة سانديفر (البرتغال) : قالت ان الوفد البرتغالي يرى ان جدول الانصبة الموصى به منصف نظرا لتعدد هذه المسألة خاصة في الاطار الاقتصادي والنقدي الحالي ، ويبدو ان معيار الدخل القومي يثير جدلا يزداد حدة . كما يبدو وفي نفس الوقت انه من الصعب ايجاد طريقة اخرى منفردة يمكن ان تطبق بصورة موحدة على جميع البلدان لتحديد مستوى ثروتها النسبية . وقالت ان الوفد البرتغالي ان يفهم ما تستند اليه البلدان النامية التي تؤكد مساوئ النظم المعمول به حاليا ، يرى ان تطبيق الصيغة التي تمنح خصما للبلدان ذات الدخل الفردى المنخفض ، ووضوح اى عامل آخر ذي صلة في الاعتبار ، يعرضان الى حد بعيد المشاكل الناجمة عن استخدام احصاءات الدخل القومي . وقالت انها توافق في هذا الصدد على رفع الحد الاقصى المخصص المرخص به للبلدان ذات الدخل الفردى الاكثر انخفاضا بنسبة ٧٥ في المائة .

٢١ - وازدادت ان الوفد البرتغالي ليس لديه اى اعتراض بشأن تخفيض نصيب الصين الشعبية . ويرى ان لجنة الاشتراكات قد تمكنت في هذا المجال من ايجاد حل لمشكلة صعبة . واشادت بجمهورية الصين الشعبية لتطوعها برفع اشتراكها بعد ذلك حتى تخفف الى حد ما الحرج الواقع على تاتق البلدان النامية . وترى في النهاية انه من المفيد تغيير القواعد المتعلقة امد اولات لجنة الاشتراكات واعلنت انها ستصوت لصالح مشروع القرار الوارد في تقرير اللجنة .

٢٢ - السيد سوينغر (السويد) : يرى انه اذا كانت لجنة الاشتراكات لم تتمكن من تفادى زيادة نصيب بعض البلدان ، فانها قد اخذت دائما في الاعتبار قدرة كل دولة عضو على الدفع . وقال ان وفد السويد يقدر الجهود التي بذلتها اللجنة المحد من زيادة اشتراكات البلدان النامية ، وكذلك القرار الذى اتخذته جمهورية الصين الشعبية برفع نصيبها تطوعا بعد التخفيض الهام الذى منح لها . ويرى وفد السويد ايضا ان جدول الانصبة المقترح يحترم المبدأ القائل بأن تمويل نفقات المنظمة يعود مسؤولية جماعية للدول الاعضاء وفقا لقدرة كل منها على الدفع . وقال ان الوفد السويدي سيصوت لصالح مشروع القرار الوارد في تقرير لجنة الاشتراكات .

٢٣ - السيد كابونجو - تونسازا (زائير) : اشار الى ان النهج الذى اتبع لوضع جدول الانصبة لم يحظ بموافقة جميع الدول الاعضاء . كما ان تخفيض نصيب جمهورية الصين الشعبية قد ادى الى زيادة انصبة بلدان اخرى ، ومن ثم كان النقد الذى رأت بعض الدول ضرورة الاعراب عنه ازاء مشروع

(السيد كابونخو - تونسازا ، زاعير)

الجدول الموصى به . وتتضح الأرقام التالية من الأثار في توزيع النسب المئوية للمناطق : ٢٩ في المائة تقريبا لأمريكا الشمالية بما في ذلك كندا و ٢٦ في المائة لأوروبا الغربية و (٢١ في المائة لأوروبا الشرقية و ٢٠ في المائة للعالم الثالث ، منها ٨٠ في المائة من أفريقيا ، فيما عدا جنوب أفريقيا بالطبع . ويحظى الجدول فكرة عامة من مستوى التنمية في الدول الأعضاء في المنظمة ، وعن قدرتها على الدفع .

٢٤ - وأضاف ان وفد زاعير يوافق على نسبة ٠.٢ ر. في المائة المقترحة لبلده ، وان كانت هذه النسبة لا تعكس بدقة الحالة الراهنة للاقتصاد الوطني . ويود الوفد ان يوضح ان جمهورية زاعير تعمل بمهارة على اصلاح اقتصادها الذي تأثر بدرجة خطيرة من جراء الأزمة الاقتصادية والتضخم ، وتأمل في ان تتمكن في الوقت المناسب من زيادة اشتراكها في تمويل نفقات المنظمة .

٢٥ - السيد كوياما (اليابان) : اوضح ان نصيب اليابان في الجدول الجديد بلغ ٨.٩ في المائة ، وهو ما يمثل زيادة تبلغ حوالي ١ في المائة بالنسبة لنصيبها في الجدول السابق ، واستمرى الانتباه الى ان هذه الزيادة سوف تؤثر في قيمة الاشتراكات التي تدفعها اليابان للمؤسسات الاخرى في منظومة الامم المتحدة . وقال ان اليابان دفعت في ١٩٧٨ حوالي ٢٠٠ مليون دولار اشتراكات مقررة وتبرعات .

٢٦ - وأضاف قائلا ان اليابان وان اصبحت منذ بعض الوقت البلد الثالث في العالم من حيث اهمية اشتراكها في ميزانية الامم المتحدة الا انها تعاني من بعض الصعوبات المالية لتمويل ميزانيتها الخاصة ، كما ان هناك استياء متزايداً يتضح لدى الرأي العام وفي الدوائر البرلمانية اليابانية ازاء عدم التناسب بين اشتراك اليابان المالي من ناحية وسلطتها في صنع القرارات وموقفها وتمثيلها المحدود في المنظمة من ناحية اخرى .

٢٧ - ومضى قائلاً انه اذا كانت اليابان تعترف بقيمة مبدأ القدرة على الدفع ومعيار الدخل القومي ، الا انها ترى ضرورة مراعاة عوامل اخرى بحيث لا يؤخذ في الاعتبار مستوى الحياة المادي فحسب ، بل مستوى الرضاوية الاجتماعية كذلك . الا ان الوفد الياباني يوصي ازاء المشاكل التقنية التي يمكن ان تترتب على ذلك في الوقت الحالي مباشرة بتمديد "فترة الاساس" المستخدمة في حساب جـدول الأنصبة . كما يرى الوفد الياباني ايضاً انه يجدر استحداث صيغة تمكن من تفادي التقلبات الضخمة للاشتراكات سواء من زاوية الأرقام المطلقة او من زاوية النسب في الجدول المتعاقبة ، وكذلك تدابير ترمي الى التلأل من آثار التقلبات النقدية ، وهي الآثار التي تؤثر على الاحصاءات المتعلقة بالدخل القومي التي استخدمت في وضع جدول الأنصبة . ويحرب الوفد الياباني في النهاية عن استعداده للموافقة على مشروع القرار الوارد في تقرير لجنة الاشتراكات .